مقدمة

بعد التطرق إلى الدراسة التحليلية لمجالي الدراسة، تم الوقوف على عدة مشاكل وإختلالات تعاني منها الفضاءات الخارجية ضمن السكنات الجماعية، حيث لوحظ أن هذه الفراغات غير مستغلة ولا تؤدي وظيفتها بشكل أمثل، وذلك نتيجة لسوء التسيير، إذ تعطى أهمية أكبر للإطار المبني على حساب هذه الفضاءات، حيث سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى إعطاء مجموعة من الإقتراحات والتوصيات الخاصة بعملية التهيئة المقترحة.

ا_ حوصلة المشاكل الموجودة على مستوى مجال الدراسة :

بعد الدراسة التحليلية لحي ابن باديس وحي 08 ماي1945 لوحظت بعض المشاكل على مستواهما، بعدها استخلصنا مجموعة من السلبيات والنقائص المشتركة بينهم، وهي كلآتي:

- عدم وجود مساحات لعب الأطفال، حيث نجدهم يستغلون الأرصفة ومواقف السيارات والطرقات للعب، وهذا يجعلهم عرضة للخطر.
- تدهور الأرصفة من ناحية التبليط.
- نقص في المساحات الخضراء وعدم تهيئتها بشكل جيد، كما أن توزيعها غير منظم ، حيث تتركز في أماكن وتقل في أماكن أخرى.
- نقص في مواقف السيارات وسوء بعض منها، مما أدى بالسكان بإستغلال المساحات الشاغرة وأمام العمارات، وكذا الأرصفة لركن سياراتهم.
- تدهور حالة الطرق الثالثية بسبب تآكل الزفت وانسداد في بالوعات الصرف الصحي ، ووجود بعض التشققات.
- إستغلال الارصفة لعدة خدمات منها ركن السيارات، ولعب الأطفال ورمي النفايات والجلوس.
- سوء تسيير النفايات الصلبة ورميها في أماكن غير مخصصة لها، وهذا راجع إلى نقص حاويات القمامة، أين أصبحت ترمى في مواقف السيارات والأرصفة وأمام العمارات.
- إنعدام أماكن الإلتقاء والراحة.
- نقص التأثيث الحضري، حيث هناك نقص في الإنارة العمومية وتلف بعضها، وإنعدام تام لمقاعد الجلوس.
- تدهور ممرات الراجلين من ناحية التبليط، مما جعلها غير مجسدة وغير واضحة.

II–توصيات عامة حول الفضاءات الخارجية في السكنات الجماعية :

بعد حصر المشاكل والسلبيات التي تعاني منها الفضاءات الخارجية المجاورة للسكنات الجماعية ، والمتمثلة في مساحات لعب الأطفال وأماكن الإلتقاء والممرات والشوارع، كل هذه الفضاءات لها أهمية كبيرة داخل النسيج الحضري وبها تكتمل صورة المدينة، لذا وضعت بعض الإقتراحات والتوصيات التي تمس جميع الفضاءات الخاصة بالسكنات الجماعية، وهي كالتالي:

- ✓ تهيئة الطرق والأرصفة.
- ✓ توفير ممرات خاصة بالراجلين.
- ✓ توفير المساحات الخضراء وتوزيعها بشكل منتظم.
- ✓ التنويع في النباتات والأشجار المستعملة.
- ✓ الإهتمام بجمال الواجهات.
- ✓ توفير مساحات لعب الأطفال مع مراعاة جانب الأمن والسلامة في التصميم.
- ✓ توفير فضاءات للراحة والتنزه والتنويع في أشكالها الهندسية أثناء تصميمها، بحيث كل فضاء يخلق جوا خاصا به ولا يحس المستخدم بالملل.
- ✓ توفير مواقف السيارات بالمقاييس والمعايير المعتمدة.
- ✓ توفير التأثيث الحضري وتوزيعه بإنتظام، وتنويعه لإعطاء منظر جميل ومتناسق.
- ✓ تحسيس وتوعية السكان بالمحافظة على هذه الفضاءات.

III-مبادئ التهيئة لمجال الدراسة :

بعد حصر وتلخيص المشاكل الموجودة على مستوى مجال الدراسة، قمنا بوضع بعض الإقتراحات والتوصيات، للمساعدة في القضاء على هذه المشاكل:

1-مبادئ تهيئة الطرق :

- الفصل بين ممرات الراجلين والحركة الآلية
- توفير مواقف خاصة بالسيارات.
- تهيئة الأرصفة وممرات الراجلين.
- تهيئة الطرقات من ناحية الإنارة والتأثيث.

2-مبادئ تهيئة الفضاءات الخارجية:

- تهيئة المساحات الخضراء المهملة.
- إستغلال الأماكن الشاغرة بتشجيرها، والقيام بعملية تنسيق النباتات المستعملة، وتوزيعها لإعطاء منظر جمالي.
- إنشاء مساحات خاصة للعب الأطفال في أماكن آمنة داخل التجمعات السكنية.

- توفير الأثاث الحضري والمتمثل في مقاعد الجلوس وحاويات القمامة، مع إختيار المكان المناسب لهم.
- تهيئة الفضاءات الخارجية بأشكال مختلفة، من أجل التنويع والقضاء على الملل.
- تصليح قنوات الصرف الصحي والقنوات الخاصة بمياه الأمطار.
- خلق فضاء عمومي يتوفر على جميع عناصر الراحة والترفيه.
- إنشاء أماكن خاصة لإلتقاء السكان، من أجل توطيد العلاقات وتبادل الأفكار.

3-مبادئ التسيير:

- تحديد أماكن خاصة لحاويات النفايات مع تحديد أوقات لجمعها على مستوى الطرق من طرف الشاحنات الخاصة بها.
- إعلام سكان المنطقة بأي تدخل يطرأ على مستوى هذه الفضاءات، وإشراكهم في الدراسة وإتخاذ القرار.
- توعية وتحسيس السكان بالمسؤولية إتجاه هذه الفضاءات للقضاء على بعض السلبيات مثل رمي النفايات وإهمال المساحات الخضراء.
- إشراك السكان في عمليات التدخل من خلال يد عاملة تطوعية.

IV-الإقتراحات والحلول للفضاءات الخارجية :

1-التدخل على الشبكات:

- تهيئة الطرق من ناحية التعبيد.
- إحترام المعايير التقنية والمواد المستعملة في إنجاز الطرقات.
- تشجير الأرصفة وتبليطها وطلائها لإعطاء مظهر جمالي.
- صيانة شبكة الصرف الصحي.

أ-الطرق الاولية:

وهي الطرق التي تربط العينتين مع المناطق أو الأحياء المجاورة لهم، والمتمثلة في نهج محمد بوضياف وشارع الصديق بن يحي بالنسبة لحي ابن باديس، والطريق الوطني رقم 81 بالنسبة لحي 08 ماي 1945وهي طرق بحالة جيدة، لذا قمنا بإقتراح تهيئة المواقف الخاصة بالسيارات

والحافلات، وإصلاح بعض التشققات الموجودة، وبناء أحواض على مستوى الأرصفة للقيام بعملية التشجير من أجل إعطاء منظر جمالي وتوفير الظل للمشاة.

ب-الطرق الثانوية:

وهي الطرق التي تربط الطرق الأولية بالطرق الثالثية، أي أن لها دور أساسي وهي متدرجة الحالات ما بين الجيدة إلى السيئة، لذا وجب التدخل على السيئة منها، وذلك من ناحية التبليط للأرصفة السيئة والقيام بتجديد وإصلاح القنوات الخاصة بمياه الصرف الصحي، وإصلاح الإنارة العمومية المعطلة والمخربة، إضافة إلى تعبيد الطرق المتآكلة.

ج-الطرق الثالثية:

وهي الطرق المؤدية إلى السكنات، إلا أن معظمها في حالة سيئة، لذا يجب إعادة تهيئتها من جديد.

2-التدخل على مواقف السيارات:

هناك نقص لمواقف السيارات في مجال الدراسة، حيث أن المواقف الموجودة تنقصها بعض التهيئة ، كما أنهالا تلبي إحتياجات السكان، لذا وجب توفير مواقف سيارات جديدة مهيئة وكافية لتغطية النقص الموجود، وذلك بالمعايير والمقاييس، كما يجب وضعها في أماكن آمنة، والقيام بتهيئة المواقف الموجودة وتوفير الظل لها.

3-التدخل على الأرصفة:

بالنسبة للأرصفة فمتفاوتة الحالات، لذا وجب التدخل على الأرصفة الغير مهيئة والتي تعاني من سوء التبليط، وذلك بتبليطها وتشجيرها.

4-التدخل على المساحات الخضراء:

هناك نقص كبير في المساحات الخضراء في منطقتي الدراسة، وإن وجدت فهي غير مهيئة، لذا نقترح الآتي:

- غرس الأشجار على مستوى الأرصفة للتجميل والتظليل.

- تهيئة الفضاءات الخارجية للسكنات بالعناصر النباتية المستعملة في التنسيق والتجميل ، لإعطاء منظر جمالي.
- تشجير وتوفير مساحات خضراء في الأماكن الشاغرة والغير مستغلة.

5-التدخل على مساحات لعب الأطفال:

هناك نقص كبير في مساحات لعب الأطفال، لذا وجب توفير مساحات خاصة بالأطفال وتجهيزها بالألعاب، كما يجب توفيرها في أماكن آمنة.

6-التدخل بالنسبة للتأثيث الحضري:

- توفير حاويات القمامة وتحديد الأماكن المخصصة لها، كما يجب تحديد أوقات جمعها من طرف الشاحنات.
- توفير الإنارة في الطرقات وبجانب العمارات، وتصليح الأعمدة المخربة.
- توفير مقاعد الجلوس في الأماكن المخصصة للراحة وبجانب مساحات لعب الأطفال ، والمساحات الخضراء.

7-التدخل على العمارات:

- تحسين وتوحيد طلاء الواجهات.
- تصليح التشققات الموجودة في بعض العمارات.

خلاصة:

من خلال الدراسة التحليلية لحي ابن باديس وحي08 ماي 1945، لوحظت عدة إختلالات لتنسيق الموقع للفضاءات الخارجية الخاصة بالسكنات الجماعية، لذا قمنا في هذا الفصل بإعطاء جملة من الإقتراحات والتوصيات، التي من شأنها أن تساعد في تحسين التدهور الحاصل على مستوى هذه الفضاءات، بالنسبة للعينتين وحل المشاكل التي يعانيان منها، وتطويرهما ودمجهما في المدينة من أجل تكوين بيئة حضرية.